دور الدبلوماسية الرياضية في تعزيز العلاقات بين الشعوب المتجاورة: دراسة حالة دول الخليج العربي

م. مروان محمد عبود*

*جامعة الانبار/ كلية القانون والعلوم السياسية
marwan.hammadi1095@gmail.com

ملخص :

تُعد الرياضة أحد المجالات المهمة في تعزيز العلاقات بين الشعوب المتجاورة في منطقة الخليج العربي، وتؤثر الدبلوماسية الرياضية في التعاون الدولي والتنمية الاقتصادية في المنطقة، فضلاً عن ذلك تسهم الاحداث الرياضية في منطقة الخليج العربي على إعطاء تصور واضح حول طبيعة المنطقة الثقافية واللغوية من خلال تقديم ذلك في تنظيم الاحداث الرياضية، وقد استفادت دول الخليج من الرياضة في تطوير علاقاتها المتبادلة وتطوير العلاقات بين شعوبها. ويتكون البحث من ثلاثة محاور رئيسة، الأول يتناول دور الرياضة في تحسين العلاقات بين الدول، بينما المحور الثاني يستعرض تأثير الأحداث الرياضية في دول الخليج العربي على العلاقات بين الدول، بينما يركز المحور الثالث من الدراسة على مستقبل الدبلوماسية الرياضية في الخليج العربي ودورها في التنمية الاقتصادية. وتشير نتائج الدراسة إلى أهمية الدبلوماسية الرياضية في تحسين العلاقات بين الشعوب المتجاورة في المنطقة، خصوصاً إن المنطقة تعرضت لضغوطات إقليمية كبيرة لذلك تحتاج إلى الرياضة كقوة ناعمة تحسن العلاقات بينها فضلاً عن تعزيز التعاون الدولي والتنمية الاقتصادية، وكذلك استفادة دول الخليج العربي من الاحداث الرياضية لتغير الصورة الذهنية المتخيلة عالمياً حول هذه المنطقة من العالم، وإعادة التركيز على القوة الناعمة في السياسة الخارجية لهذه الدول، مع التركيز على الجوانب الاقتصادية والاستثمارية في الأنشطة الرياضية.

كلمات مفتاحية : الدبلوماسية الرياضية، الشعوب المتجاورة، الاحداث الرياضية، التعاون الدولي، الخليج العربي

The Role of Sports Diplomacy in Strengthening Relations among Neighbouring People: a Case Study of the Arab Gulf States

Inst. Marwan Mohamed Abboud
University / College of Law and Political Science

Abstract:

Sport is one of the important areas in strengthening relations among neighbouring people in the Arab Gulf region, and sports diplomacy affects international cooperation and economic development in the region. In addition to that, sporting events in the Arab Gulf region contribute to giving a clear perception about the cultural and linguistic nature of the region by presenting it in organizing sporting events. The Gulf countries have benefited from sports in developing their mutual relations and developing relations among their people. Accordingly, the research us divided into three main axes, the first deals with the role of sport in improving relations among countries, while the second axis reviews the impact of sports events in the Arab Gulf states on relations among states. Whereas the third axis of this study focuses on the future of sports diplomacy in the Arab Gulf and its role in economic development. . The conclusions of the study indicate the importance of sports diplomacy in improving relations among neighbouring people in the region, especially that the region has been subjected to great regional pressures, so it needs sport as a soft power that improves relations among them as well as strengthening international cooperation and economic development, so that the Arab Gulf countries benefit from sporting events to change the global imaginary mentality around this region of the world, refocusing on soft power in the foreign policy of these countries,

with a focus on the economic and investment aspects of sports activities.

KEYWORDS: Sports Diplomacy, Neighbouring People, Sporting Events, International Cooperation, The Arab Gulf.

المقدمة:

تعد الرياضة من الأنشطة الحضارية القديمة التي حظيت بشعبية واسعة في جميع أنحاء العالم، وتمثل واحدة من أهم وسائل التواصل بين الدول وتسهم في تعزيز العلاقات الدولية والتفاهم الثقافي، ومن بين الدول التي تسعى جاهدة لتعزيز العلاقات الرياضية، تتصدر دول الخليج العربي القائمة، إذ تلعب الرياضة دوراً مهماً في التكامل الإقليمي والتعاون الدولي. ويُعد دور الرياضة في تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين دول الخليج العربي والدول المتجاورة أمراً بالغ الأهمية، نظراً للعلاقات الثقافية والتاريخية والدينية المشتركة والقوية بينهم، ولأهمية هذه العلاقات في تعزيز الاستقرار والأمـن في المنطقة. ومن دراسة تأثير العلاقات الرياضية في دول الخليج العربي على التكامل والتعاون الدولي، يمكن تحديد العوامل التي تؤثر في تعزيز هذه العلاقات وتعزيز التفاهم والتعاون المشترك بين الدول والتي تقف القوة الرياضية الناعمة في مقدمتها وعلاوة على ذلك تلعب الدبلوماسية الرياضية دوراً هاماً في تحقيق التنمية الاقتصادية في دول الخليج العربي، وتساعد على جذب الاستثمارات الخارجية وتعزيز الصورة الإيجابية للمنطقة في العالم. ومن المتوقع أن تستمر دول الخليج العربي في الاستثمار في الرياضة والأحداث الرياضية الكبرى، وذلك لتعزيز العلاقات بين الدول وتعزيز التعاون الدولي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

أولاً: دور الرياضة في تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين الدول.

1_ المفهوم العام للدبلوماسية الرياضية وأهميتها.

إن هناك علاقة وثيقة بين السياسة والرياضة، خصوصاً عندما توفر

الرياضة فرص عمل تتجاوز مضمونها الرياضي لتصل إلى أهداف سياسية تتعلق بالهيمنة والتفوق. ويمكن للدولة استخدام الرياضة كوسيلة لتعزيز نفوذها وزيادة شعبيتها، وكذلك لإثبات قوتها وتحقيق أهداف سياسية معينة. ومن المثالية أن تكون الرياضة محايدة وخالية من السياسة، لكن في الواقع فإن هذا الأمر يعد صعب التحقيق في كثير من الأحيان[1]. وقد زاد الاهتمام من الدول والنخب الحاكمة بالرياضة لأغراض تجارية أيضاً، وذلك بسبب قابلية الرياضة للتسويق والترويج وزيادة الإيرادات المالية أيضاً[2]. فالأندية الرياضية والفرق الوطنية يتمتعون بجماهير كثيرة وشغوفة مما يجعل من الرياضة منصة جذب للإعلانات والرعاية. ومع زيادة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أصبحت الرياضة أيضاً قناة للتسويق الرقمي والترويج، وهو ما جعل الأندية والفرق الرياضية تسعى جاهدة لزيادة قاعدة جماهيرها لزيادة الإيرادات المالية وتعزيز مكانتها في العالم الرياضي.

وتعد الألعاب الرياضية شكلاً مهماً من أشكال الدبلوماسية الشعبية، وتعد الرياضة من الأنشطة المهمة والمؤثرة في المجتمعات السياسية وكذلك في العلاقات الدولية[3]. وتشكل الرياضة حيزاً مهماً في العمل الدبلوماسي ايضاً والعلاقات بين الشعوب وهـو ما يطلق عليه بالدبلوماسية الرياضية التي سوف تركز عليها الدراسة كمدخل للعلاقات الشعبية. إن الدبلوماسية الرياضية تمثل شكلاً من أشكال القوة الناعمة، إذ تمتلك الرياضة شعبية عالمية وقدرة كبيرة على التأثير في الرأي العام الأجنبي. ويعني مصطلح القوة الناعمة القدرة على الاقناع والتأثير عبر الإيجابية والجذب والتأثير غير القسري بعيداً عن استخدام القوة الصلبة. وتستخدم الدول الرياضة كوسيلة للتأثير في الرأي العام العالمي وتحسين صورتها العامة وجذب الاستثمارات الخارجية وزيادة القدرة التنافسية[4].

تعد الألعاب الرياضية شكلاً مهماً من أشكال الدبلوماسية الشعبية، وتعد الرياضة من الأنشطة المهمة والمؤثرة في المجتمعات السياسية

(1) Stuart Murray, Geoffrey Allen Pigman, Mapping the relationship between international sport and diplomacy, Sport in Society, vol (17), no (9), 2014, p.1098.

(2) بيير بورديو، الدولة والاقتصاد والرياضة، ترجمة: علي حاكم صالح، مجلة سياسات عربية، المجلد (١٠)، العدد (٥٧) تموز / يوليو ٢٠٢٢، ص٨٦.

(3) محمد السيد سليم، رجاء إبراهيم سليم، الألعاب الرياضية في العلاقات الدولية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٠، ص٧.

(4) جوزيف س نـاي، القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية، ترجمة: محمد توفيق البجيرمي، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠٧، ص٢٦.

والدبلوماسية الرياضية هي نوع خاص من الدبلوماسية توصف بأنها غامضة ومعقدة، وتتشكل عندما تبدأ الدول في إقامة علاقات رياضية مشتركة وتنظيم نشاطات رياضية مشتركة، فإن ذلك يشير أيضاً إلى الشروع في إعادة العلاقات الرسمية بينهما. وفي الوقت نفسه قد يرغب أحد الأطراف في التفوق رياضيًا لإيصال رسالة بأن الدولة قوية وغير قابلة للعبث بها. ومع ذلك فإن الدبلوماسية الرياضية مرنة وقابلة للتفاوض[5].

وتظهر الممارسة التأريخية للدبلوماسية الرياضية خلال الحرب الباردة إذ استُخدمت الرياضة لأغراض سياسية، ومن بين تلك الاستخدامات كانت دبلوماسية «كرة الطاولة» بين الولايات المتحدة والصين إذ أسهمت في استئناف الحوار بين الدولتين. كما حدث مع دبلوماسية «الكريكت» بين الهند وباكستان بعد الغزو السوفيتي لأفغانستان في عام «1987»، إذ تم تنظيم مباراة للكريكت بين الدولتين في الهند، وحضرها الرئيس الباكستاني شخصيًا وساعدت في تخفيف الضغوط والعداء بين الدولتين[6].

ويمثل استخدام الرياضة في بعض الأحيان عدسة مهمة لفهم العلاقات الدولية لذلك، تركز هذه الدراسة بشكل منطقي على دور الدبلوماسية الرياضية كقوة ناعمة في تحسين العلاقات بين الدول المتجاورة وشعوبها، وذلك من خلال المشاركة في ثقافة جماعية تشترك فيها الدول من أجل تحقيق أهداف سياسية، وعلى هذا الأساس تُعد الرياضة في غالبية الأحيان وسيلة هامة لتعديل النظرة العالمية للدول بشكل متوازن وادراك مفهوم الدبلوماسية الرياضية بشكل أفضل.

تطورت الدبلوماسية الرياضية في السنوات الأخيرة، وأصبح يُنظر إليها من الحكومات على إنها أداة مهمة للنفوذ السياسي ومجالاً واسعاً لممارسة الدبلوماسية العامة

وقد تطورت الدبلوماسية الرياضية في السنوات الأخيرة، وأصبح يُنظر إليها من الحكومات على إنها أداة مهمة للنفوذ السياسي ومجالاً واسعاً لممارسة الدبلوماسية العامة[7]. واستناداً إلى ذلك فإن العلاقة بين الرياضة والسياسة والدبلوماسية علاقة مثيرة للاهتمام،

(5) Houchang E. Chehabi, Sport diplomacy between the United States and Iran. Diplomacy and Statecraft, vol(12), no(1), 2001, p.91.

(6) Trunkos Jessica, Heere Bob, Sport diplomacy: A review of how sports can be used to improve international relationships, in Book: Case studies in sport diplomacy, FIT Publishing, 2017, p.6.

(7) كمال حميدو، الإعـلام والرياضة أداتين لبناء السمة الوطنية والتسويق لها الاستراتيجية القطرية نموذجاً، مجلة سياسات عربية، المجلد (١٠)، العدد (٥٧)، تموز / يوليو ٢٠٢٢، ص٣٧.

ويتمثل ذلك عندما توفر الرياضة وظيفة تتجاوز اللعبة بوصفها رياضة إلى الاستعمال السياسي من قبل النخب الحاكمة[8]. وعلى الرغم من الرياضة بوصفها ظاهرة مدروسة في العلاقات الدولية لا تزال مستبعدة في السياسة الدولية، إلا إن الدول بدأت في الاستفادة من الأحداث الرياضية في تعزيز صورة الدولة والاستفادة من القوة الناعمة التي توفرها[9].

تتميز الدبلوماسية الرياضية بأهمية جيوسياسية كبيرة فقد استفادت من انتشار الممارسات الرياضية بشكل سريع في القرن العشرين وتوسعها في عصر العولمة، وبزيادة استخدام الدبلوماسية الرياضية خصوصًا عندما أصبحت الرياضة حدثًا جامعًا يؤثر على العقول بغض النظر عن الفوارق الاجتماعية والجغرافية والسياسية والدينية[10]. فضلاً عن ذلك فإن الـدول والحكومات تستخدم الرياضة لإظهار التفوق بدءاً من التفوق الرياضي وصولاً إلى التفوق الأيديولوجي لدى نظام معين، لذلك تهتم الدول بالدبلوماسية الرياضية في التجمعات والاحداث الرياضية العالمية[11].

وتعرف الدبلوماسية الرياضية بأنها الاستخدام الواعي والاستراتيجي للرياضيين والأحـداث الرياضية من الجهات الحكومية وغير الحكومية، لإشراك وإعلام وإنشاء صورة مواتية بين الجماهير لتشكيل تصورات معينة وتحقيق مجموعة من الأهداف المرغوب بإنجازها عن طريق الرياضة[12].

والدبلوماسية الرياضية متعددة الأوجه، وذلك طبقًا لطريقة ممارستها، فالوجه الأول هو «الدبلوماسية الرياضية التقليدية» ويتمثل هذا النوع عندما ترغب الدول في استخدام الرياضة لتضخيم سياستها الخارجية وإيصال رسائل دبلوماسية. ويتم استخدام الرياضة هنا في التنافس الاستراتيجي أو للمقاطعات الرياضية عن طريق التعبير عن رفضها أو استيائها من النظراء الأخرين[13]، والمثال الأوضح هو مقاطعة الدول العربية «إسرائيل» في البطولات الرياضية، بل واستطاعت طرد «إسرائيل» من الاتحاد الأسيوي في عام «1974»

(8) Stuart Murray, Sports diplomacy: Origins, theory and practice, Routledge, 2018, p.1.

(9) Noof Al-Dosari, Sport and International Relations: Qatari Soft Power and Foreign Policy Making, Tajseer Journal, vol (3), Issue (2), 2021, p.147.

(10) باسكال بونيفاس، الدبلوماسية الرياضية لدولة قطر والقوة الناعمة، ورقات تحليلية مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٣/١٠/١، متاح على الرابط: https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2013/10/1.17

(11) Stuart Murray, Geoffrey Allen Pigman, Op,cit, p.1100.

(12) Stuart Murray, Op,cit, p.3.

(13) Richard Parrish, EU Sport Diplomacy: An Idea Whose Time Has Nearly Come, JCMS: Journal of Common Market Studies, vol (60), no (5), 2022, p.1512.

والنجاح في منع تنظيمها البطولات كان من المقرر إقامتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة[14].

الوجه الثاني من الدبلوماسية الرياضية فهي «الدبلوماسية الرياضية الحديثة»، ويمكن عده شكلاً منظماً لاستخدام الرياضة في السياسة يتضمن ذلك جذب عدد أكبر من الفاعلين بما في ذلك الأندية الرياضية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، ويتم استخدام الرياضيين كسفراء للدولة من خلال الأحداث الرياضية الضخمة، والتركيز على الاستثمارات المالية الضخمة في مجال الرياضة[15].

الوجه الثالث للدبلوماسية الرياضية يركز على استخدام الرياضة كوسيلة دبلوماسية لتبني قضايا مهمة مثل حقوق الإنسان والاستقلالية والخصوصية في المجال الرياضي، وتقوم الهيئات الرياضية الدولية بالاستعانة بالطرق الدبلوماسية للحفاظ على استقلاليتها في النظام الدولي، ويمكن استخدام جاذبية الرياضة لتوحيد المجتمع الدولي وتحقيق السلام والتفاهم بين الدول[16].

2_ أهمية الدبلوماسية الرياضية في تعزيز العلاقات بين الدول والشعوب.

يعتبر دور الدبلوماسية الرياضية ذو أهمية بالغة في تحقيق التفاهم والتعاون بين الدول والشعوب خاصة

يعتبر دور الدبلوماسية الرياضية ذو أهمية بالغة في تحقيق التفاهم والتعاون بين الدول والشعوب خاصة، إذ تمكن هذه الدبلوماسية من تقريب وجهات النظر بين الدول والشعوب المختلفة، وتعزيز العلاقات الثقافية والاجتماعية، وتحقيق التواصل الحضاري بين شعوب العالم. وتجدر الإشارة إلى أن الرياضة تلعب دورًا حيويًا في هذا الصدد إذ تُعد منصة مثالية للتعبير عن الثقافة والقيم الإنسانية، وتحتضن أحداثًا رياضية كبرى تجذب الجماهير العالمية وتسهم في تحسين الصورة الذهنية للدول، وتعزيز الانفتاح الدولي، وتعميق العلاقات الثنائية بين الدول وهذا فضلاً عن تحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية المرتبطة بالرياضة.

وتستخدم الرياضة بشكل مركز وفعّال لبناء الثقة بين الأمم

(14) إيهاب محارمة، قراءة في تحولات المقاطعة الرياضية لإسرائيل وتأثيراتها، مجلة سياسات عربية، المجلد 10))، العدد (٥٧) تموز / يوليو ٢٠٢٢، ص ٦٢.

(15) Richard Parrish, Op,cit, p.1512.

(16) Ibid, p.1513.

والمجتمعات والافراد، سواء داخل الدولة أو في علاقات الدولة مع الدول الأخرى[17]. وتعد الرياضة من الممارسات الأمنة في العلاقات الدولية والسياسة الخارجية بشكل خاص[18]، لذلك تتجه الحكومات إلى الاعتماد على الدبلوماسية الرياضية لتعزيز العلاقات خصوصاً بين الدول المتجاورة من أجل التأكيد على عمق العلاقات. فضلاً عن ذلك تُعد أداة محايدة لتنفيذ السياسة الخارجية فهي لا تمتلك مضمون سياسي محدد، فهي تعطي مضامين متعددة سياسية وايدولوجية متنوعة[19].

تستخدم الرياضة بشكل مركز وفعّال لبناء الثقة بين الأمم والمجتمعات والافراد، سواء داخل الدولة أو في علاقات الدولة مع الدول الأخرى

تتمثل أهمية الإسهامات الدبلوماسية للأحداث الرياضية في تعزيز العلاقات بين الدول في المجتمع الدولي، وذلك عن طريق إمكانية تقريب وجهات النظر وتعزيز التفاهم والتعاون بين دول مختلفة، تُعد الأحداث الرياضية بين دولتين فرصة مهمة لمناقشة قضايا مهمة في اجتماعات غير رسمية للقادة، كما تستخدم الأحداث الرياضية في تنظيم لقاءات المسؤولين الدوليين كجزء من الدبلوماسية المتعددة الأطـراف، فضلاً عن ذلك يمكن استخدام الرياضة في تنظيم اجتماعات القمة لرؤساء الدول إذ يتم استخدامها كوسيلة لتعزيز التواصل والتفاهم وتقريب وجهات النظر بين الدول[20].

تمثل الأحداث الرياضية فرصة ذات قيمة استراتيجية للدول في تحقيق أهدافها الدبلوماسية، إذ تشكل وسيلة فعالة للتواصل مع المجتمع الدولي وتعزيز علاقاتها كما تمكِّن الأحداث الرياضية الدول من تعبير دبلوماسيتها وإبراز مكانتها الدولية، وتعد فرصة كبيرة لإظهار قوتها الناعمة على الساحة الدولية[21]، ومن أمثلة الدول التي استخدمت الأحداث الرياضية كوسيلة لتعزيز العلاقات الدبلوماسية، يمكن الإشارة إلى مشاركة كوريا الشمالية في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي استضافتها كوريا الجنوبية عام 2018"»، والتي أسهمت في تحسين العلاقات بين البلدين. كذلك قيام كوريا الجنوبية في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في عام "1988" إذ استخدمت

(17) Hanne Marte Nygård, Scott Gates, Soft power at home and abroad: Sport diplomacy, politics and peace-building, International area studies review, vol(13), no(3), 2013, p.238.

(18) Stuart Murray, Op,cit, p.67.

(19) محمد السيد سليم، رجاء إبراهيم سليم، مصدر سبق ذكره، ص٦٧.

(20) Trunkos, Jessica, Heere, Bob, Op,cit, p.7

(21) نديم ناصيف، مؤشر القوة الرياضية العالمية قياس قدرات الدول على استخدام الرياضة أداة للقوة الناعمة، مجلة سياسات عربية، المجلد (10)، العدد (٥٧) تموز / يوليو ٢٠٢٢، ص٥٢.

كوريا الجنوبية هذا الحدث الرياضي لتحسين علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية[22].

(22) (Trunkos, Jessica, Heere, Bob, Op,cit, p.8.

تُعدّ صورة «الرياضي القدوة» الذي يُمثل الرياضة وبلده في المحافل الدولية أحد أهم أشكال التعاون الدولي الذي يحقّقه الدبلوماسية الرياضية. فالرياضيون يُعَدّون سفراء للقضايا التي تمثّلها رياضتهم ولبلدانهم في الساحة الدولية، وهم يلعبون دورًا فعّالاً في تأكيد بعض القضايا مثل دعم النوايا الحسنة أو تعزيز مبادئ الحرية والديمقراطية، ويمارس الرياضيون هذا الدور بأسلوب دبلوماسي يعبر عن تطلعات جديدة للتعاون الـدولـي[23]. وتعدّ الرياضة والرياضيون من الوسائل الفعّالة في التواصل الدبلوماسي بين الدول فهم يعكسون قيم وتقاليد بلدانهم ويمثلونها في المحافل الدولية. ومن الأمثلة على دورهم الدبلوماسي مشاركتهم في حملات التوعية الاجتماعية والتزامهم بالقيم الأخلاقية، وتمثيلهم لبلادهم وشعوبهم في الأحداث الرياضية الدولية. ويمكن للدول ايضاً أن تعزز من علاقاتها مع باقي الدول عن طريق الرياضة من خلال استخدام الدبلوماسية الرياضية بواسطة برامج التبادل الرياضي إذ تكون هذه البرامج فرصة سانحة لنقل قيم وعادات وتقاليد الدولة إلى المواطنين الأجانب وإعطاء صورة اكثر وضوحاً لثقافة الدولة[24].

(23) Stuart Murray, Op,cit, p.103.

الرياضة والرياضيون من الوسائل الفعّالة في التواصل الدبلوماسي بين الدول فهم يعكسون قيم وتقاليد بلدانهم ويمثلونها في المحافل الدولية

(24) Kulleborn, Henrik, Sport a gateway to international influence? A study of Sweden's sport diplomacy, Master's thesis, Lund University, Sweden,2021, p.8.

ثانياً: تأثير العلاقات الرياضية في دول الخليج العربي على التكامل الإقليمي والتعاون الدولي: دراسة حالة لأهم الأحداث الرياضية وتأثيرها على العلاقات بين الدول.

1_ الدبلوماسية الرياضية في الخليج العربي.

اتخذت دول الخليج العربي وبضمنها دول منظمة مجلس التعاون الخليجي من الدبلوماسية الرياضية أداة للقوة الناعمة في النظام الدولي، فضلاً عن استعمال الرياضة في بناء صورة جديدة لهذه المنطقة من العالم[25]. وتبرز أهمية الرياضة بشكل عام في منطقة

(25) Amnah Mosly, Sports Diplomacy in the GCC, Gulf Research Center, June 2022, p.1.

الخليج العربي نتيجة حجم الاستثمارات غير المباشر الذي خصص لاستضافة الاحداث الرياضية الدولية وبناء منشآت رياضية ضخمة، فضلا عن الاستثمارات الرياضية المباشرة التي تمت عن طريق شراء الاندية الرياضية لم تتوقف الاستثمارات الخليجية عند هذا الحد، هناك عقود حقوق رعاية وحقوق تسمية منشآت رياضية مثل ملعبي الاتحاد والإمارات، هذا فضلاً عن الحصول على حقوق البث التليفزيوني الحصري لأبرز البطولات الأوروبية الكبرى والأحداث الرياضية العالمية البارزة[26]. واتجهت دول الخليج العربي الصغيرة خصوصاً إلى الرياضة لتعزيز القوة الناعمة لديهم على الصعيد الدولي وتحقيق مكانة متميزة[27]. وقد ركزت كثير من دول الخليج العربي في مجال الرياضة خصوصاً كرة القدم، اذ تُعد الأخير وسيلة مهمة في عالم السياسة الدولية لتبادل إشارات سلمية تبادلية تصالحية خصوصا في حال حدوث فتور أو انقطاع في العلاقات الخارجية الثنائية[28].

وتستعمل بعض دول الخليج العربي مثل العراق الدبلوماسية الرياضية لخلق رأي شعبي موحد داخليا، او لتنشيط العلاقات الاقليمية خارجياً وذلك تمثل في تنظيم العراق لبطولة «خليجي 25» في مدينة البصرة «2023». واستطاعت بعض الدول الخليجية مثل دولة قطر من استعمال الدبلوماسية الرياضية كأداة مهمة للقوة الناعمة في منطقة مضطربة جيوسياسياً، وان تصبح مركزا مهما في الرياضة العالمية ومنها الى الدبلوماسية العالمية[29].

لقد ساعدت الأحداث الرياضية في دول الخليج العربي على تغير التصورات الذهنية لدى الدول الغربية تحديداً والمجتمع الدولي بصورة عامة حول هذه المنطقة من العالم، إذ عملت هذه الاحداث مثل تنظيم كأس العالم على تغير الصور النمطية التي كرسها الاعلام لدى الشعوب سواء كانت سلبية أم إيجابية، بل عززت الاحداث الرياضية من التعريف بطابع الـدول الديني والثقافي، واللغة، التقاليد[30]، بالتالي فإن الدبلوماسية الرياضية في منطقة الخليج

(26) محفوظ عـمـارة، وديع إسحق، التنافس الخليجي في مضمار الدبلوماسية الرياضية، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، 2020/7/1، ص2، متاح على الرابط: studies.aljazeera.net/sites/default/files/articles/documents .

(27) مـــروان محمد عبود الشعباني، دور الدبلوماسية الاقتصادية في السياسة الخارجية القطرية بعد عام 2011، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة الانبار، ٢٠٢٢، ص84.

(28) أسامة الغزالي حرب، كرة القدم والسياسة الخارجية، مجلة السياسة الدولية، المجلد(٤٥)، العدد (١٧٩)، كانون الثاني/ يناير٢٠١٠، ص٦.

(29) نواف التميمي، الدبلوماسية القطرية واختبار الأزمـة، مجلة سياسات عربية، الـعـدد(27)، تموز/ يوليو 2017، ص12.

(30) أفـراح العتيبي، سـارة الأنـصـاري، المهدي لحمامد، المحـدد الاجتماعـي فـي تشـكيل صـورة الدولـة: حالـة بطولـة كـأس العالـم 2022 في دولـة قطر، مجلة تجسير، المجلد(٣)، العدد(٢)، ٢٠٢١، ص٥٦.

العربي وجدت لأهداف متنوعة منها ما يتعلق بإزالة الصور النمطية حول شعوب المنطقة لدى باقي دول العالم، ومنها ما يتعلق بتعزيز الروابط والعلاقات بين شعوب المنطقة من خلال الرياضة كنمط جامع.

إن تنظيم الفعاليات الرياضية المشتركة بين دول الخليج العربي مثل بطولات كرة القدم والتنس وغيرها عزز من أهمية الرياضة بين شعوب المنطقة إذ تسهم هذه الفعاليات في تعزيز العلاقات الرياضية والثقافية بين دول الخليج العربي، وتعمل على تعزيز الروابط بين الشعوب في المنطقة، ومن أبرز الأمثلة «بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم» التي تُعد من أهم الفعاليات الرياضية في المنطقة، إذ يشارك فيها المنتخبات الوطنية لدول الخليج العربي، وتسهم هذه البطولة في تعزيز العلاقات الرياضية والثقافية بين دول الخليج العربي، كما تحقق عوائد اقتصادية مهمة للدول المضيفة.

وأصبحت دول الخليج العربي تهتم بشكل متزايد بالأنشطة الرياضية على الصعيد الإقليمي والعالمي. إذ بدأ ينظر إلى هذه الأنشطة على أنَّها احدى مكونات التنمية[31]، لذلك تلجأ دول الخليج العربي إليها كونها تملك خططاً تنموية للمستقبل.

وتعتمد دول الخليج العربي على الدبلوماسية الرياضية في مساعدتها لتنظيم الاحداث الرياضية، إذ تحقق لها استضافة الاحداث الرياضية الضخمة مثل كأس العالم أو الألعاب الأولمبية فرصة لبناء السمة الوطنية وتحسين البنى التحتية وصورة الدولة خارجياً فضلاً عن إعادة تشكيل موقع الدولة خارجياً والترويج السياحي والاقتصادي[32]. وتستعمل الدبلوماسية الرياضية في سبيل الحصول على حقوق تنظيم البطولات الرياضية المختلفة وذلك من خلال الأنشطة التي تقوم بها بعثاتها إلى داخل الهيئات الرياضية الدولية أو عن طريق التوجة الخارجي الحكومي الذي يشجع على الاستثمار في الرياضة أو السياسة المعتمدة في استقطاب المواهب، ونرى ذلك بشكل واضح في السياسة القطرية التي تشجع على استقطاب

(31) Jirí Zákravský, Michał Marcin Kobierecki, Ivan Štulajter, Sports Diplomacy Research in Poland, Czechia and Slovakia. Emerging Field of Study?, Politics in Central Europe, vol(17), no(3), 2021, p.400.

(32) سنى الخطيب، كأس العالم 2022 فضاء لتصدير هوية قطرية عالم-محلية، مجلة سياسات عربية، المجلد(١٠)، العدد(٥٨)، أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢، ص٧٨.

المواهب الرياضية أو استضافة الاحداث الرياضية، بينما دول أخرى مثل العراق تستعمل الدبلوماسية الرياضية لتعزيز صورتة الدولية، بينما تسعى المملكة العربية السعودية لتقديم ملف استضافة بطولة كأس العالم "2030" لتتلائم مع رؤيتها التحديثية الجديدة. وتتنافس الدول الخليجية فيما بينها لتنظيم البطولات الرياضية وذلك بهدف نشر القوة المالية لديها ولتأكيد حضورها على الساحة العالمية، كما إنها تتنافس فيما بينها لاستضافة المواهب والنجوم مستغلة الثروات المالية الخاصة بها ويظهر هذا التنافس بشكل محتدم بين المملكة العربية السعودية والامارات وقطر إذ تتنافس بشكل كبير في مجال الاستثمار الرياضي الداخلي والخارجي مستخدمة الرياضة كأداة للحصول على القوة والمكانة[33].

2_ تأثير تنظيم كأس العالم 2022 في تعزيز العلاقات بين دول الخليج العربي.

لقد أصبحت دولة قطر ومنطقة الخليج العربي أول مكان يحتضن بطولة مهمة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وحتى الدول الإسلامية، وسعت قطر إلى تمثيل العالم العربي والخليجي بقيمه وعاداته في البطولة واستطاعت كسب تأييد الدول غير العربية حتى، إذ أرسلت منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية برسائل تدعو أعضائها إلى دعم ملف ترشيح دولة قطر وحقها في التنظيم[34]. وقد أصبحت البطولة حدثاً لدعم الدول الخليجية لبعضها البعض، إذ تعرضت قطر لانتقادات عنصرية من وزيرة الداخلية الألمانية قبل انطلاق البطولة، وجاء الرد على الوزيرة عن طريق منظمة التعاون الخليجي الذي أدان التدخل في الشؤون الداخلية لدولة عربية وخليجية[35]. وهذا يعد مثالاً حول التكاتف الخليجي في تنظيم الحدث الرياضي.

وقد شجعت البطولة على تأكيد العلاقات بين شعوب منطقة الخليج العربي والمنطقة العربية بشكل كامل، فعلى سبيل المثال شهدت البطولة أكبر الحملات الشعبية للدعم من خلال مبادرة «انا

(33) Andrew England, Murad Ahmed, Why the Gulf states are betting on sport, Financial Times, 26 November 2019, Available in: https://www.ft.com/content/15bc48b60-c8c-11ea-b2d69-bf4d1957a67

(34) Mehran Haghirian, Paulino Robles-Gil, Soft Power and the 2022 World Cup in Qatar: Learning from Experiences of Past Mega-Sporting Event Hosts, Tajseer Journal, vol(3), no(2), 2021, pp. 185187-.

(35) تضامنا مع قطر.. «مجلس التعاون» ينـدّد بتصريحات وزيرة ألمانية، DW العربية، (٢٠٢٢/١٠/٢٩)، متاح على الرابط: https://amp.dw.com/ar

عربي وأدعم قطر» وجاءت دول مثل المملكة العربية السعودية وقطر ومصر ودول خليجية عدة في مقدمة الشعوب التي دعمت المبادرة[36].

من الناحية الاقتصادية استفادت دول المنطقة من البطولة وخصوصاً المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة، اذ أصبحت هذه الدول نقطة مهمة للوصول الى قطر من الزائرين جواً وبراً، كذلك استفادت من استضافة المشجعين وعملت على توفير تسهيلات في الإقامة والتحرك والانتقال إلى قطر، وهذا شكل مروداً مادياً مهما ساعد على الاستفادة المشتركة من البطولة كما جاءت هذه البطولة لتعيد العلاقات الخليجية إلى طبيعتها بعد الأزمة التي حدثت بين الدول الخليجية وقطر في عام «2017».

3_ دور الدبلوماسية الرياضية العراقية في تنظيم واستضافة بطولة خليجي 25 في البصرة.

لقد استثمر العراق في الدبلوماسية الرياضية في هذه البطولة من أجل دفع وتطوير علاقاته مع دول الخليج العربي وهو نهج في سياسته الخارجية من أجل تفعيل دوره الإقليمي، واستخدام الرياضة للتخلص من عزلته الإقليمية[37]، وقد أعطت بطولة «خليجي 25» التي احتضنتها مدينة البصرة فرصة للعراق لتعزيز العلاقات العراقية الخليجية، وكان من بين النتائج الإيجابية للبطولة هو التقارب الشعبي بين شعوب المنطقة، اذ شكلت البطولة نقطة مهمة في العلاقات بين شعوب المنطقة ومما عززها هو التسهيلات العراقية للجماهير الخليجية اعفائهم من تأشيرات الدخول، بل ووصل الأمر إلى قيام العشائر العراقية برغبتها واستعدادها لاستقبال الجماهير في منازلهم وايضاً تجهيز أماكن عامة مخصصة لهم[38].

وقد منحت البطولة للعديد من مواطني دول الخليج العربي لزيارة المدن العراقية واستكشافها، بينما شكلت البطولة بالنسبة للعراقيين فرصة للمشاركة بتنظيم بطولة رياضية منذ عام "1979"، واوجدت لهم الفخر الوطني والتضامن والإقليمي وشهدت البطولة زيارة "50"

(36) السعودية ومصر بالصدارة.. مبادرة «أنا عربي وأدعم قطر» تجتاح مواقع التواصل لدعم كأس العالم 2022، شبكة الجزيرة الإخبارية، (٢٠٢٢/١٠/٣٠)، متاح على الرابط: https://www.aljazeera.net/amp

(37) فراس عباس هاشم، الدبلوماسية العراقية وإعادة تشكيل التصورات الجيوسياسية الإقليمية حالة بطولة خليجي ٢٥ في البصرة، تقدير موقف، مركز رواق بغداد، ٢٠٢٣/١/١٩، ص ص ٦-٧.

(38) دبلوماسية غير تقليدية.. «خليجي 25» تعيد العراق للحضن العربي، سكاي نيوز عربية، (٢٠٢٣/١/٢٠)، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/amp/middle-east/1590388

الف مشجع خليجي إلى العراق، وشكلت هذه البطولة حدثاً مهمة لتأكيد الاواصر بين الشعوب في منطقة الخليج العربي[39].

وتشكل البطولة حسب رأي الكثيرين فرصة لعودة العراق إلى العلاقات الطبيعية مع المحيط الخليجي والعربي الخاص به، وإنهاء العزلة التي كان يعيشها، فضلاً عن تأكيد العراق على قربة من شعوب الخليج، وإبراز قربة من حاضنته العربية[40]. لذلك فإن العراق عزز من أهمية الرياضة في علاقاته الإقليمية لكن يبقى أن يقوم بالاستفادة من العلاقات التي نشأت من هذا الحدث الرياضي وتطوير العلاقات الى جوانب اقتصادية وسياسية واجتماعية.

العراق عزز من أهمية الرياضة في علاقاته الإقليمية لكن يبقى أن يقوم بالاستفادة من العلاقات التي نشأت من هذا الحدث الرياضي

ثالثاً: مستقبل الدبلوماسية الرياضية في الخليج العربي ودورها في التنمية الاقتصادية.

يعد مستقبل الدبلوماسية الرياضية في منطقة الخليج العربي واعداً إذ تزايد الاهتمام بالأحداث الرياضية كوسيلة لتعزيز العلاقات بين الدول والشعوب. من الممكن أن تلعب الدبلوماسية الرياضية دورًا مهمًا في تحسين العلاقات السياسية والاقتصادية بين الدول المتجاورة في المنطقة، وبالتالي تعزيز التعاون والتكامل في مختلف المجالات، وفي ظل استمرار تنظيم دول الخليج العربي للأحداث الرياضية الكبرى مثل بطولات كرة القدم والتنس والجولات الرياضية الدولية في جذب اهتمام الجماهير والرياضيين والمسؤولين الحكوميين، وتسهم في تعزيز العلاقات بين الدول والشعوب في المنطقة.

وحتى نتدبر مستقبل الدبلوماسية الرياضية في منطقة الخليج العربي، لا بد أن ندرك بأن الدول النامية وبضمنها دول الخليج العربي تسعى إلى استخدام الرياضة من أجل الحصول على «مكانة دولية رمزية» تساعد على اثبات كفاءتها البشرية واهليتها التنظيمية، وقدرتها على منافسة الدول الكبرى[41]، لذلك تدعم الدول الخليجية

(39) Mustafa Salim, How a soccer tournament in Iraq became a celebration of Arab unity, The Washington Post, (182023/1/), Available in: https://www.washingtonpost.com/world/202318/01//iraq-arabian-gulf-cup-soccer/.

(40) خليجي 25.. «رسالة عراقية واضحة» لـدول الجوار، اخبار الحرة، (٢٠٢٣/١/١٣)، متاح على الرابط: https//:www.alhurra.com/iraq13/01/2023/

(41) محمد السيد سليم، رجاء إبراهيم سليم، مصدر سبق ذكره، ص٨٣.

الرياضة، كونها توفر لها وظيفة مفيدة على الساحة الدولية تتمثل في إظهار التفوق والنجاح في المنافسات الرياضية[42]. مع التركيز إنه يمكن للرياضة أن تساعد في بناء الجسور بين الشعوب المختلفة واضفاء الطابع الإنساني على العلاقات بينهم وإيجاد هوية مشتركة، واداة لإعادة الاندماج والاستيعاب بين شعوب المنطقة[43].

وتلعب الرياضة بشكل عام والدبلوماسية الرياضية بشكل خاص دوراً في التنمية الاقتصادية لدول الخليج العربي إذ ترى في الاستثمار الرياضي فرصة لتنويع اقتصاداتها بعيداً عن النفط والغاز، فضلاً عن دعم قطاع السياحة، اذ استثمرت على سبيل المثال دولاً مثل الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودولة قطر في شراء او دعم الأندية الرياضية في القارة الأوروبية، إذ إن أندية مثل «مانشستر سيتي» مملوك لمجموعة أبو ظبي الإماراتية، والامر ينطبق على نادي «نيوكاسل» الإنكليزي الذي اشترته المملكة العربية السعودية، بينما اشترت دولة قطر نادي «باريس سان جرمان» الفرنسي، وهذه استثمارات اقتصادية ضخمة[44].

وتلعب الرياضة بشكل عام والدبلوماسية الرياضية بشكل خاص دوراً في التنمية الاقتصادية لدول الخليج العربي

كما أصبحت الرياضة أحد مجالات الاهتمام في رؤيا دول الخليج العربي للتنمية، فعلى سبيل المثال تعطي المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة للرياضة في الترويج لمشروعها التنموي الضخم «نيوم» فضلاً عن استقبال مباريات كرة القدم الاوربية على أراضيها وتنظيم مسابقات رياضية[45]. فضلاً عن رغبة المملكة في تنويع اقتصادها حسب رؤية "2030" والتي تعطي فيها للأنشطة الرياضية اهتماماً كبيراً خصوصاً مع توفير الرياضة لفرص عمل جديدة في المملكة[46]. كما إن دولاً خليجية مثل العراق تعطي اهتماماً متزايداً للرياضة في العمل الدبلوماسي الخارجي كون ذلك يشكل فرصة لترتيب العلاقات مع المحيط الخليجي الذي تعرض لتراجع في العلاقات بينه وبين العراق في السنوات السابقة، بينما تحاول دول مثل قطر والامارات أن يكون

(42) Stuart Murray, Sports-Diplomacy: a hybrid of two halves, In a paper presented at the International Symposium on Cultural Diplomacy, Annals of … Berlin, May 2011, p.14.

(43) Valeria M. Munt, Game, Set, Match: Sports and the Future of Diplomacy, Master's thesis, Colin Powell School for Civic and Global Leadership, USA, 2015, p.68.

(44) Amnah Mosly, Op, cit, p.13.

(45) محفوظ عمارة، وديع إسحق، مصدر سبق ذكره، ص٢.

(46) فهد ناظر، تعزيز القطاع الرياضي في السعودية مكسب للمملكة، معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، (٢٠٢٢/٢/١٦)، متاح على الرابط: https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis

لها صوتاً على الساحة الدولية من خلال تنظيم الاحداث الرياضية.

ختاماً إن دول الخليج العربي تشعر وبشكل متزايد أهمية الرياضة في الوقت الحاضر، كون الرياضة تشكل مورداً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً مهماً للدول يمكن استخدامها على المستويين المحلي والدولي[47]. وبالتالي فإنها استثماراً ناجحاً على المدى الطويل.

الرياضة تشكل مورداً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً مهماً للدول يمكن استخدامها على المستويين المحلي والدولي

الخاتمة:

إن الرياضة في منطقة الخليج العربي ممارسة يتم الاقتراب منها وتركيز صانعي القرار عليها بشكل متزايد منذ بداية القرن الحادي والعشرين، مع رغبة واضحة من دول الخليج العربي في الاستفادة من القوة الناعمة والسلمية لهذه الممارسة عملت على تشجيع الاستثمار السياسي والاقتصادي والإعلامي في هذه الممارسة، ونخلص كذلك إلى إن الدراسة توصلت إلى النقاط التالية في خصوصية الرياضة كممارسة سياسية ودبلوماسية بالدرجة الأساس في منطقة الخليج العربي:

١- تعزز الرياضة العلاقات الدبلوماسية بين الدول من خلال تبادل الثقافات والقيم، إذ تُعد لغة عالمية يمكن للجميع فهمها، وهو ما ركزت عليه دول الخليج العربي مثل العراق وقطر تحديداً في تبني الأحداث الرياضية بوصفها نشاط سلمي مشترك.

٢- تحتضن دول الخليج العربي العديد من الفعاليات الرياضية العالمية والإقليمية، مما يساعد على إيجاد أجواء مناسبة لتعزيز التفاهم والتواصل والعلاقات الدبلوماسية بينها وبين باقي دول العالم ايضاً.

٣- إن الأنشطة والفعاليات الرياضية في منطقة الخليج العربي تُعد عاملاً مهماً في مجال تغير صورة الدول في هذه المنطقة من العالم، إذ تسهم بشكل مباشر في تعزيز العلاقات المتبادلة فضلاً عن التعاون الاقتصادي والتجاري والسياحي.

(47) احمد قاسم حسين، الرياضة وحقل العلاقات الدولية التفكير في الرياضة عبر عدسات النظريات الوضعية، مجلة سياسات عربية، المجلد(١٠)، العدد(٥٨)، أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢، ص٧١.

٤- الدبلوماسية الرياضية في منطقة الخليج العربي تُعد قوة دافعة لتعزيز الاستثمارات الخارجية وتطوير التنمية الاقتصادية، فضلاً عن دورها في القدرة على تحويل النفوذ المالي إلى نفوذ سياسي واعلامي متكامل بسبب القوة الناعمة للرياضة.

٥- من المتوقع أن يستمر التركيز على تطوير البنية التحتية الرياضية، وتنظيم الاحداث الرياضية الكبرى في المنطقة.

٦- إن الرياضة تسهم في تعزيز العلاقات بين الشعوب المتجاورة في منطقة الخليج العربي بشكل مباشر عبر تعزيز مقومات العلاقات الشعبية، كما إنها تسهم في إزالة حالة التوتر والتشنج في العلاقات الإقليمية بين هذه الدول.

قائمة المراجع

المراجع العربية.

1. احمد قاسم حسين، الرياضة وحقل العلاقات الدولية التفكير في الرياضة عبر عدسات النظريات الوضعية، مجلة سياسات عربية، المجلد(١٠)، العدد(٥٨)، أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢.

2. أسامة الغزالي حرب، كرة القدم والسياسة الخارجية، مجلة السياسة الدولية، المجلد(٤٥)، العدد (١٧٩)، كانون الثاني/ يناير ٢٠١٠.

3. أفراح العتيبي، سارة الأنصاري، المهدي لحمامد، المحـدد الاجتماعـي فـي تشـكيل صـورة الدولـة: حالـة بطولـة كأس العالـم 2022 في دولة قطر، مجلة تجسير، المجلد(٣)، العدد(٢)، ٢٠٢١.

4. السعودية ومصر بالصدارة.. مبادرة «أنا عربي وأدعم قطر» تجتاح مواقع التواصل لدعم كأس العالم 2022، شبكة الجزيرة الإخبارية، (٢٠٢٢/١٠/٣٠)، متاح على الرابط:

https://www.aljazeera.net/amp

5. إيهاب محارمة، قراءة في تحولات المقاطعة الرياضية لإسرائيل وتأثيراتها مجلة سياسات عربية، المجلد (10)، العدد (٥٧) تموز / يوليو ٢٠٢٢.

6. باسكال بونيفاس، الدبلوماسية الرياضية لدولة قطر والقوة الناعمة، ورقات تحليلية مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٣/١٠/١، متاح على الرابط:

1/.17/1./reports/ar/net.aljazeera.studies//:https

7. بيير بورديو، الدولة والاقتصاد والرياضة، ترجمة: علي حاكم صالح، مجلة سياسات

عربية، المجلد (١٠)، العدد (٥٧) تموز / يوليو ٢٠٢٢.
8. تضامنا مع قطر.. «مجلس التعاون» يندّد بتصريحات وزيرة ألمانية، DW العربية، (٢٠٢٢/١٠/٢٩)، متاح على الرابط:
ar/com.dw.amp//:https
9. جوزيف س ناي، القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية، ترجمة: محمد توفيق البجيرمي، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠٧.
10. خليجي 25.. «رسالة عراقية واضحة» لدول الجوار، اخبار الحرة، (٢٠٢٣/١/١٣)، متاح على الرابط:
https://www.alhurra.com/iraq/2023/01/13
11. دبلوماسية غير تقليدية.. «خليجي 25» تعيد العراق للحضن العربي، سكاي نيوز عربية، (٢٠٢٣/١/٢٠)، متاح على الرابط:
https://www.skynewsarabia.com/amp/middle-east/1590388
12. سنى الخطيب، كأس العالم 2022 فضاء لتصدير هوية قطرية عالم-محلية، مجلة سياسات عربية، المجلد(١٠)، العدد(٥٨)، أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢.
13. فراس عباس هاشم، الدبلوماسية العراقية وإعادة تشكيل التصورات الجيوسياسية الإقليمية حالة بطولة خليجي ٢٥ في البصرة، تقدير موقف، مركز رواق بغداد، ٢٠٢٣.
14. فهد ناظر، تعزيز القطاع الرياضي في السعودية مكسب للمملكة، معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، (٢٠٢٢/٢/١٦)، متاح على الرابط:
https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis
15. كمال حميدو، الإعلام والرياضة أداتين لبناء السمة الوطنية والتسويق لها الاستراتيجية القطرية نموذجاً، مجلة سياسات عربية، المجلد (١٠)، العدد (٥٧)، تموز / يوليو ٢٠٢٢.
16. محمد السيد سليم، رجاء إبراهيم سليم، الألعاب الرياضية في العلاقات الدولية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٠.
17. محفوظ عمارة، وديع إسحق، التنافس الخليجي في مضمار الدبلوماسية الرياضية، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، 2020/7/1، ص2، متاح على الرابط:
https://studies.aljazeera.net/ar/article/4721
18. مروان محمد عبود الشعباني، دور الدبلوماسية الاقتصادية في السياسة الخارجية

القطرية بعد عام 2011، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة الانبار، ٢٠٢٢.

19. نديم ناصيف، مؤشر القوة الرياضية العالمية قياس قدرات الدول على استخدام الرياضة أداة للقوة الناعمة، مجلة سياسات عربية، المجلد (10)، العدد (٥٧) تموز / يوليو ٢٠٢٢.

20. نواف التميمي، الدبلوماسية القطرية واختبار الأزمة، مجلة سياسات عربية، العدد(27)، تموز/ يوليو 2017.

ثانياً: الأجنبية.

1. Amnah Mosly, Sports Diplomacy in the GCC, Gulf Research Center, June 2022.

2. Andrew England, Murad Ahmed, Why the Gulf states are betting on sport, Financial Times, 26 November 2019, Available in: https://www.ft.com/content/15bc48b6-0c8c-11ea-b2d6-9bf4d1957a67

3. Houchang E. Chehabi, Sport diplomacy between the United States and Iran, Diplomacy and Statecraft, vol(12), no(1), 2001.

4. Hanne Marte Nygård, Scott Gates, Soft power at home and abroad: Sport diplomacy, politics and peace-building, International area studies review, vol(13), no(3), 2013.

5. Henrik Kulleborn, Sport, a gateway to international influence? A study of Sweden's sport diplomacy, Master's thesis, Lund University, Sweden, 2021.

6. Mehran Haghirian, Paulino Robles-Gil, Soft Power and the 2022 World Cup in Qatar: Learning from Experiences of Past Mega-Sporting Event Hosts, Tajseer Journal, vol(3), no(2), 2021.

7. Mustafa Salim, How a soccer tournament in Iraq became a celebration of Arab unity, The Washington Post, (18/1/2023), Available in: https://www.washingtonpost.com/world/2023/01/18/iraq-arabian-gulf-cup-soccer/.

8. Noof Al-Dosari, Sport and International Relations: Qatari Soft Power and Foreign Policy Making, Tajseer Journal, vol (3), Issue (2), 2021.

9. Richard Parrish, EU Sport Diplomacy: An Idea Whose Time Has Nearly Come, JCMS: Journal of Common Market Studies, vol (60), no (5), 2022.

10. Stuart Murray, Sports diplomacy: Origins, theory and practice, Routledge, 2018.

11. Stuart Murray, Geoffrey Allen Pigman, Mapping the relationship between international sport and diplomacy, Sport in Society, vol (17), no (9), 2014.

12. Stuart Murray, Sports-Diplomacy: a hybrid of two halves, In a paper presented at the International Symposium on Cultural Diplomacy, Annals of … Berlin, May 2011.

13. Trunkos Jessica, Heere Bob, Sport diplomacy: A review of how sports can be used to improve international relationships, in Book: Case studies in sport diplomacy, FIT Publishing, 2017.

14. Jirí Zákravský, Michał Marcin Kobierecki, Ivan Štulajter, Sports Dis plomacy Research in Poland, Czechia and Slovakia. Emerging Field of Study?, Politics in Central Europe, vol(17), no(3), 2021.

15. Valeria M. Munt, Game, Set, Match: Sports and the Future of Diplomacy, Master's thesis, Colin Powell School for Civic and Global Leadership, USA, 2015.